

# يَا بْنِي

تألیف

د . خالد بن محمد عطیہ

١٤٢٢ هـ - خالد محمد أحمد عطية، (٢)

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

عطية، خالد محمد أحمد

يابن / خالد محمد أحمد عطية

مكة المكرمة . ١٤٢٤ هـ

٤٨ ص، سم ١٢

ردمك : x - ٥٣٠ - ١٠ - ٩٩٦٠

١ - الوعظ والإرشاد ٢ - الوصايا والحكم ٣ - العنوان

١٤٢٤/٣٦٨٣ ديني ٢١٣

١٤٢٤ / ٣٦٨٣ رقم الإيداع :

ردمك : x - ٥٣٠ - ١٠ - ٩٩٦٠

الناشر - دار الطرفين . الطائف . وادي وادج .

ص ب : ٢٥٧٩ . هاتف ٧٣٢٩٥٧٢

جوال : ٥٠٥٧٠٤٨٠٨

## بِحِمْدِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رَبِّ الْعَالَمِينَ

الحمد لله الأعز الأكرم وأشهد ألا إله  
إلا هو وحده لا شريك له الذي علم  
بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم وأشهد أن  
محمدًا عبده ورسوله النبي الخاتم صلى الله  
عليه وعلى آله وأصحابه وأتباعه وسلم .

ثم أما بعد :

يا بني اقرأ هذا الكتاب الصغير  
وحاول حفظ الأحاديث التي فيه وافهمها  
والعمل بها وإن صعب عليك شيء منها

أو من معناها فاسأل عنه أحد أبوياك أو  
إخوانك أو أي أحد أكبر منك سنًا من  
تحق في علمه .

يا بني حاول أن تعمل بما قرأته  
وتعلمه وانشر ذلك بين رفاقك وحاول  
أن تدعوهم لتعلمها والاستفادة منه كما  
استفدت أنت .

يا بني المهدى النبوى هو طريق  
معرفتك لديناك فحاول التعرف عليه قدر  
المستطاع ولا تُشغل نفسك إلا بالأمور  
النافعة فقط .

يا بني احرص على الوصايا التي في  
آخر الكتاب فإن فيها خيراً كثيراً لمن  
عمل بها . أسأل الله سبحانه وتعالى أن  
ينفعك بهذه الوصايا ويفتح لك طريق  
الخير والبر والحق اللهم آمين .

أبوك / د . خالد محمد عطيه

مكة المكرمة

في ١٤٢٤ هـ / ٣٠

جوال : ٠٥٤٧٩٩٥١١



### حق الله تعالى

**يا بني** اعلم أن حق الله تعالى هو أول  
حق عليك يجب القيام به .

**يا بني** حق الله تعالى هو عبادته عز  
وجل دون سواه فهو سبحانه مالك الملك  
وخلق الخلق ومصرف الأمور ورازق  
الخلق أجمعين .

**يا بني** يجب القيام بحق الله تعالى  
كالصلاه في وقتها والزكاه والذكر وقراءة  
القرآن فكل ذلك من حق الله تعالى على  
العباد .

**يا بني** تذكر قوله ﷺ : (يا معاذ  
أتدرى ما حق الله على العباد قال : الله  
ورسوله أعلم قال : أن يعبد الله ولا  
يشرك به شيء قال : أتدرى ما حقهم  
عليه إذا فعلوا ذلك فقال : الله ورسوله  
أعلم قال : أن لا يعذهم) [متفق عليه] .

**يا بني** اعلم أنك إذا قمت بحق الله  
سبحانه وتعالى عليك ينجيك من النار  
ويدخلك الجنة فافرح .



## بر الوالدين

**يا بني** أطع أباك وأمك في كل الأحوال واعلم أن رضا الله في رضا الوالدين .

**يا بني** بر الوالدين نور لك في دنياك وقبرك وآخرتك .

**يا بني** لا تعص والديك فتندم فيغضب عليك الله سبحانه وتعالى فتخسر في الدنيا والآخرة .

**يا بني** اعلم أن طاعتك لوالديك طاعة الله عز وجل وإن أحببت أن يوفقك الله

جل شأنه في كل أمور حياتك فلا تدخل  
عليهما بأن تفرجهما وتجعلهما يبتسمان  
دائماً .

**يا بنى** احذر العقوق والعصيان لأنه  
ضياع في الدنيا ونار في الآخرة، ألم  
تسمع الوعيد الشديد في قوله ﷺ : (أكبر  
الكبار الإشراك بالله وعقوب  
الوالدين) [رواه البخاري] .

**يا بنى** اعلم أن حق الأم عظيم لماذا ؟  
لأن تعها لك وأنت صغير كان سعادة  
غامرة لها .

**يَا بْنَى** تذكر قوله ﷺ لما سأله  
الصحابي فقال : (يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَحَقُّ  
النَّاسِ بِالْجُنُونِ) صَحَابِيٌّ قَالَ : أَمْكَ قَالَ :  
ثُمَّ مَنْ قَالَ : ثُمَّ أَمْكَ قَالَ : ثُمَّ مَنْ قَالَ :  
ثُمَّ أَمْكَ قَالَ : ثُمَّ مَنْ قَالَ : ثُمَّ  
أَبُوكَ) [متفق عليه] .



### صلة الرحم

**يابني** صل رحمك واعلم أن في ذلك  
غاية التواد والتراحم بين الأقارب .

**يابني** إياك وقطيعة الرحم فإنه شؤم  
في الدنيا والآخرة .

**يابني** صلة الرحم من أسباب دخول  
الجنة والزيادة في العمر والرزق ألم تسمع  
لقوله ﷺ في ذلك : (من سره أن يبسط  
له في رزقه أو ينسأ له في أثره فليصل  
رجمه) [متفق عليه، وينسأ أي يؤخر ويُمد  
في عمره] .

**يا بني** تذكر أن صلة الرحم من أقوى  
أسباب السعادة والتلاحم والتكاتف فيما  
بين المسلمين .

**يا بني** صل رحمك وأقاربك وإن  
قطعوك ولا تعاملهم بالمثل بل بحسن ما  
لديك من أخلاق وصبر عليهم وتذكر  
قوله ﷺ في ذلك : (ليس الواصل  
بالمكافىء ولكن الواصل الذي إذا قطعت  
رحمه وصلها) [رواه البخاري، والمعنى  
ليس الواصل هو من يرد الزيارة إنما هو  
الذي يصل رحمه إذا قطعوه] .

**يَا بْنَي** لا تنس قوله عَزَّوَجَلَّ في صلة  
الأرحام : (الرحم معلقة بالعرش من  
وصلها وصله الله ومن قطعها قطعه  
الله) [رواه مسلم] .



## حق الجوار

**يا بني** اعلم أن حق الجار عظيم ومن عظيم ذلك جعل الله حقوقاً حتى للجار الكافر .

**يا بني** لا تؤذ جارك بل أحسن إليه ولو أساء إليك ولا تعامله بالمثل أبداً في سوء المعاملة ولكن عامله بما هو أفضل .

**يا بني** ألم تسمع لقوله ﷺ في حق الجار : (ما زال جبريل يوصي بالجار حتى ظنت أن سبورثه) [متفق عليه، وسيورثه أي يصبح من الورثة] .

**يا بني** ألم تسمع للأمثال المأثورة :  
(الجار قبل الدار، وبالجيران تغلو الديار  
وترخص) .

**يا بني** إذا أحسنت إلى جارك أحبك  
الله وإذا أساءت إليه أبغضك الله .

**يا بني** لا تنس قوله ﷺ في حق الجار :  
(لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره  
بوائقه) [رواه مسلم، بوائقه أي شروره  
وأذاه] .



## حق المسلم على المسلم

**يا بني** تذكر أن المسلم عليه حقوقاً  
كثيرة تجاه غيره من المسلمين، تربط المرء  
بأخيه المسلم .

**يا بني** أَد الحقوق التي هي لغيرك من  
المسلمين حتى يؤدي المسلمين الحقوق  
التي لك عليهم .

**يا بني** المسلمين تربطهم بعضهم  
حقوقاً كثيرة وهذا من أخوة الإسلام فلا  
تساهم بها بل يجب عليك احترام أخوة  
الإسلام .

**يا بني** تذكر قوله ﷺ في حقوق المسلم  
: (حق المسلم على المسلم ست قيل ما  
هن يا رسول الله قال إذا لقيته فسلم  
عليه وإذا دعاك فأجبه وإذا استنصرك  
فانصح له وإذا عطس فحمد الله  
فشمته وإذا مرض فعده وإذا مات  
فاتبعه) [رواه مسلم] .

**يا بني** هذه بعض حقوق المسلم  
وليس كلها اعلم ذلك .



## الأدب

**يابني** اعلم أن الأدب سيد الأخلاق

وبه يتميز الرجل عن غيره من الناس .

**يابني** اعلم أن الأدب يجعل الإنسان

محبوباً في قلوب الناس .

**يابني** تذكر أن الناس تتفاصل فيما

بينها بدرجة الأدب، فالأديب يحبه كل

الناس وسيئ الأدب يبغضه كل الناس .

**يابني** الأدب يدل على حُسن التربية

والأخلاق الحسنة وسوء الأدب يدل على

سوء التربية وقلة الذوق .

**يا بني** الأدب دليل على شخصية  
مستقيمة وعقل ناضج وقلب سليم ونفس  
طيبة .

**يا بني** قال ﷺ في الأدب : (إن المؤمن  
ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم  
القائم) [رواه أبو داود والترمذى] .



## الحياة وترك ما لا يعني

**يا بني** اعلم أن الحياة من الإيمان ومن  
أفضل صفات المؤمن .

**يا بني** اعلم أن الحياة دوماً يعود بالخير  
على الفرد . أما سمعت لقوله ﷺ في ذلك  
: (الحياة لا يأتي إلا بخير) . متفق عليه

**يا بني** تذكر أن الحياة في حقيقته كف  
النفس عن الفضول وعن التعدي  
والتدخل فيما لا يعني ألم تسمع لقوله ﷺ  
في ذلك : (من حُسن إسلام المرء تركه  
ما لا يعنيه) [رواه الترمذى وابن ماجه] .

**يا بني** إذا قلَّ حياء المرء تجده لا ينه  
نفسه ولا يتورع عن فعل المحرمات ألم  
تسمع لقوله ﷺ : (إنما أدرك الناس  
من كلام النبوة الأولى إذا لم تستحِ  
فاصنع ما شئت) [رواه أبو داود وابن  
ماجة وغيرهما].

**يا بني** الحباء خير لك في كل الأوقات  
قال ﷺ في ذلك : (الحباء خيرٌ  
كله) [رواه مسلم].



### الاستقامة

**يا بني** اعلم أن الاستقامة على الخير  
والحق من أفضل القربات إلى الله تعالى .

**يا بني** تذكر أن الاستقامة على طريق  
الخير والبر والحق توصل الإنسان إلى  
السعادة في الدنيا والآخرة .

**يا بني** الاستقامة أساسها البعد عن  
كل ما يفسد على المرء دينه ودنياه أو  
يصممه بسوء .

**يا بني** ألم تسمع للمثل الدارج :  
(امش عدِيل يختار عدوك فيك) .

**يا بني** لا تنس قوله ﷺ في الاستقامة

لما أوصى أحد الصحابة فقال : يا رسول  
الله قل لي في الإسلام قولًا لا أسأل عنه  
أحدًا بعدك - وفي رواية غيرك - فقال  
ﷺ : (قل آمنت بالله ثم استقم) [رواه  
مسلم وغيره] .



### التفوى

**يا بني** اعلم أن التقوى هي أن تجعل  
بينك وبين عذاب الله تعالى وقاية، بامتثال  
المأمور واجتناب المหظور .

**يا بني** تذكر أن التقوى هي طريق  
الفلاح والنجاة .

**يا بني** التقوى هي ميزة عباد الله تعالى  
الصالحين المقربين إلى الله جل شأنه .

**يا بني** التقوى تعني صلاح أمر المؤمن  
في كل أحواله وأفعاله الظاهرة منها  
والباطنة .

**يا بني** من اتقى الله لم يجترئ على  
المحرمات والمعاصي .

**يا بني** من اتقى الله جعل الله له من  
كل هم فرجاً ومن كل ضيق مخرجاً .

**يا بني** تذكر قوله ﷺ في التقوى : (إن  
الله يحب العبد الصفي الغني الخفي) [رواه  
مسلم، والمراد بالغني في الحديث غني  
النفس وليس غني المال] .



### التنورة والإناية

**يا بني** يجب أن تداوم على التوبة دائماً  
وأبداً لأن المؤمن حتماً سيقع في التقصير  
في العبادة .

**يا بني** الإنابة حق على كل مسلم  
يجب أن ينوب إلى الله تعالى ويرجع سواء  
أذنب أم لم يذنب .

**يا بني** لا أحد من الناس إلا وهو  
يُذنب ولذلك فدأوم على الاستغفار ولا  
تحصه ولا تستكثره فالذنوب أكثر ولا  
شك .

**يا بني** التوبة والإنابة واجب على المسلم دائماً لأن كل مسلم خطاء وخير الخطاءين التوابون .

**يا بني** تذكر قوله ﷺ في التوبة والإنابة : (يا أيها الناس توبوا إلى الله واستغفروه فإني أتوب في اليوم إليه مائة مرة) [رواه مسلم والنسائي وأحمد] .



## الصبر

**يا بني** اعلم أن الصبر من أعلى منازل  
الإيمان وأجلها .

**يا بني** تذكر أن الصبر درجة رفيعة  
في الجنة ينال صاحبها أجره بغير حساب،  
قال تعالى : ﴿إِنَّمَا يُؤْفَى الصَّابِرُونَ أَجْرُهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ [الزمر] .

**يا بني** اعلم أن الصبر واجب على  
المسلم في ثلاثة أمور هي :  
١ - الصبر على فعل الطاعات .

- ٢- الصبر عن المعاصي والبعد عنها .
- ٣- الصبر على قدر الله تعالى والرضا به  
وعدم الاعتراض .

**يا بني** الصبر خير من كثير من النعم  
والخيرات ألم تسمع لقوله ﷺ في ذلك :  
(ما أعطي أحداً عطاء خيراً وأوسع من  
الصبر) [رواه الحمسة] .

**يا بني** لا تنس ما أثر عنه ﷺ :  
(الصبر نصف الإيمان واليقين الإيمان  
"كله") [رواه الطبراني في معجمه الكبير  
والبيهقي في شعب الإيمان] .

## الاحترام والتوقير

**يا بني** اعلم أن احترام الآخرين دليل على ثُقل خلق المسلم وحسن أدبه وكرمه سجاياه .

**يا بني** تذكر أن الإنسان إذا احترم غيره قوبل بالاحترام وإذا تعامل مع غيره بقلة أدب قوبل بذلك .

**يا بني** اعلم أن الاحترام والتوقير في حق الكبير واجب عليك، فكل كبير مثل أبيك وكل من هو في عمرك أو أصغر منك هو مثل أخيك .

**يا بنى** يجب أن تعامل الجميع  
بالاحترام، لأن الاحترام مطلب شرعي  
وواحد ديني .

**يا بنى** تذكر قوله ﷺ في الاحترام :  
(ليس منا من لم يوقر كبارنا ويرحم  
صغارنا) [رواه أبو داود والترمذى، ويوقر  
إي يحترم ويقدر] .



## التضحية والإيثار

**يا بني** اعلم أن التضحية وإيثار غيرك  
عليك دليل سماحة نفسك .

**يا بني** الإيثار لا يبذل إلا صاحب  
النفس القوية الذي يحب لغيره ما يحب  
لنفسه .

**يا بني** التضحية تكون في الشيء  
الحسن ليس السيء .

**يا بني** التضحية تُبذل لمن يستحقها  
وهو جدير بها ولا تُبذل للخسيس ولا  
اللئيم .

**يا بني** من عامل الناس بالتضحيه  
و والإيثار اكتسب المحبة في قلوبهم .

**يا بني** لا يفوتك حديث رسول الله  
صلوات الله عليه في ذلك قوله : (لا يؤمن أحدكم  
حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه) [متفق  
عليه] .



## التعاون والنصيحة

**يا بني** اقبل النصيحة من كل مسلم  
ولا تردها لتفلح، وتعاون مع كل الناس  
تربح .

**يا بني** التعاون دليل على وعي  
الشخص ، والنصائح دليل المحبة والاهتمام  
بالشخص فمن أحبك نصحتك .

**يا بني** إذا نصحت أحداً فلا تفضحه  
واجعل نصيحتك بينك وبينه .

**يا بني** لا تتكبر على غيرك بل تعاون  
معه وأعنه بما تستطيع، وأعلم أن التعاون

يجدد معنى الأخوة والنصرة يجدد المحبة  
ويقويها .

**يا بنى** تذكر في باب التعاون مع الآخرين قوله ﷺ في ذلك : (من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيمة ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة ومن ستر مسلماً ستره الله في الدنيا والآخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه ...) [رواه مسلم] .

**يا بني** تذكر في باب نصيحة الآخرين  
بدافع الحرص عليهم والحبة لهم قوله ﷺ :  
(الدين النصيحة، قلنا : من قال : الله  
ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين  
واعامتهم) [رواه مسلم] .



## طلب العلم

**يابني** اعلم أن طلب العلم من أشرف  
ما يشغل الإنسان به نفسه .

**يابني** العلم يجعل صاحبه يسود قومه  
ويتقدمهم، أما الجهل فيؤخره عن أقرانه  
ويقصيه منهم .

**يابني** العلم مطلب شرعي ربته الله  
تعالى بأنه طريق إلى الجنة .

**يابني** اطلب العلم وانفع به نفسك  
وذويك وقومك ومجتمعك ومن ثم أمتك  
الإسلامية .

**يا بني** لا تتفاخر بالعلم على من هو  
دونك ول يكن مقصداك من العلم ابتغا  
وجه الله تعالى ورفة شأن أمتك  
الإسلامية .

**يا بني** العلم طريق الجنة إن أحسنت  
التصريف به وهو طريق إلى النار إن  
أسأت استغلاله وتكبرت به على الناس  
ولم تتق الله تعالى فيه .

**يا بني** لا تزهد في طلب العلم وتذكر  
قوله ﷺ : (... ومن سلك طريقاً  
يلتمس فيه علماً سهل الله له به طريقاً

إلى الجنة وما اجتمع قوم في بيت من  
بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه  
بينهم إلا نزلت عليهم السكينة  
وغضيّتهم الرحمة وحفتهم الملائكة  
وذكرهم الله فيمن عنده ومن بطاً به  
عمله لم يسرع به نسبه) [رواه مسلم] .



## الصدق والكذب

**يا بني** اعلم أن الصدق أمانة والكذب  
خيانة .

**يا بني** اعلم أن الصدق وإن كانت  
 بدايته مؤلمة إلا أن نهايته سعيدة وجميلة  
دائماً في حين أن الكذب حبله قصير  
ونهايته وخيمة دائماً وإن كانت بداياته  
سعيدة في الظاهر .

**يا بني** تذكر أن الصدق طريق النجاة  
الموصل إلى الجنة وأن الكذب طريق  
الهلاكة الموصى إلى النار .

**يا بني** لا تفوتك منزلة الصادق في  
قومه ومهانة الكاذب في ذويه وأهله .

**يا بني** تذكر قوله ﷺ : (عليكم  
بالصدق فإن الصدق يهدي إلى البر وإن  
البر يهدي إلى الجنة وما يزال الرجل  
يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب  
عند الله صديقاً وإياكم والكذب فإن  
الكذب يهدي إلى الفجور وإن الفجور  
يهدي إلى النار وما يزال الرجل يكذب  
ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله  
كذاباً) [رواه مسلم] .

### الأمانة والخيانة

**يا بني** اعلم أن الأمانة من خُلق الكرام  
وأن الخيانة من خلق اللئام .

**يا بني** تذكر أن الأمانة والنزاهة تعني  
المرءة، في حين أن الخيانة دليل على  
خسارة الطبع ودناءة النفس .

**يا بني** هل تعلم ماذا قال رسول الله  
ﷺ في شأن الأمانة : (المسلم من سلم  
ال المسلمين من لسانه ويده ومؤمن من  
أمنه الناس على دمائهم وأموالهم) [رواه  
الترمذى والنسائي] .

**يا بني** ألم تسمع لما أثر عنه ﷺ في  
الخيانة : (يطبع المؤمن على الخلل كلها  
إلا الخيانة والكذب) [رواه أحمد وابن أبي  
شيبة والبيهقي في شعب الإيمان . والخلال  
أي الخصال ، ومفردها خُلّة] .

**يا بني** لا تنس قوله ﷺ في الأمانة :  
(أد الأمانة إلى من إئمنك ولا تخن من  
خانك) [رواه أبو داود والترمذى] .



## الصمت وكثرة الكلام

**يابني** اعلم أن الصمت خير وحكمة  
وقليل فاعله .

**يابني** تذكر الحكمة القائلة : (إذا  
كان الكلام من فضة فالسکوت من  
ذهب) .

**يابني** اعلم أن من كثُر كلامه كثُرت  
سَقَطَاتُه وأغلاطُه .

**يابني** اعلم أن الصمت عن الحق شر  
ووبال وتقسيم في نصرته، والواجب هو  
الصمت عن فضول الكلام ولغوه، ألم

تسمع للمثل القائل : (الساكت عن الحق  
شيطان أخرس) .

**يا بني** أما علمت أنه ﷺ قال في كثرة  
الكلام : (كفى بالمرء إثماً أن يحدث بكل  
ما سمع) [رواه مسلم] .

**يا بني** تذكر قوله ﷺ في الصمت :  
(من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل  
خيراً أو ليصمت) [متفق عليه] . لأنه إذا  
لم يكن للكلام فائدة فالسكت أولى .



### التعامل بالحسنى والقطيعة

**يا بني** احرص على فعل الخير والتعامل  
مع الناس بالحسنى والبعد عن القطيعة  
والجفاء .

**يا بني** الناس يحتاج بعضهم لبعض  
فمن قطعهم لربما احتاج إليهم في وقت لا  
يجد لهم يقفون بجانبه لجفائه وقطيعته .

**يا بني** تذكر قوله ﷺ في حسن  
التعامل : (لا تحررن من المعروف شيئاً  
 ولو أن تلقى أخاك بوجه طلق) [رواه  
مسلم، وطلق أي منبسط مبتسماً] .

**يا بني** تذكر قوله ﷺ في التحذير من القطيعة : (لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام) [متفق عليه] .

**يا بني** القطيعة شؤم في الخلق يبعد الفرد عن الآخرين والتعامل بالحسنى فضيلة تقربك من الناس ومحبتهם فاختر لنفسك أي الطريقيين تريد ؟



## القناعة والطمع

**يابني** اعلم أن القناعة كنز لا يفني  
وأن الطمع فرق ما جمع .

**يابني** القناعة دليل على سماحة نفس  
الشخص وكريم سجاياد وحسن طبعه،  
أما الطمع فدليل على نفس دنيئة وطبع  
خبيثة .

**يابني** القناعة تسمو بصاحبها لأنه  
يرضى باليسر ويحب لغيره ما يحب لنفسه  
في حين أن الطمع يجعل الناس يكرهون  
صاحبه لأنه يحب نفسه فقط .

**يا بني** اقفع بما في يديك تكون من أعبد  
الناس واستغعن عما في أيدي الناس يحبوك  
ويقدرونك .

**يا بني** أما علمت قوله ﷺ في القناعة :  
(ليس الغنى عن كثرة العَرَضِ ولكن  
الغنى غنى النفس) [متفق عليه، وكثرة  
العرض أي كثرة المال والأملاك] .



## الرفق والعنف

**يا بني** أعلم أن الرفق من أفضل  
صفات الفرد وأن العنف من أقبح  
الصفات .

**يا بني** أعلم أن الرفق في الأمور يعني  
السهولة واللين والمرونة في التعامل، أما  
العنف فيعني الشدة والحمق والقباحة  
وقسota التعامل .

**يا بني** الرفق هو التعامل مع الناس  
بحسن تصرف ولباقة، والعنف هو  
استخدام الشدة في غير محلها .

**يا بني** تصرف في الأمور برفق لأنه  
أسهل وأفضل من العنف والشدة .

**يا بني** تذكر قوله ﷺ في الرفق  
والعنف : (إن الرفق لا يكون في شيء  
إلا زانه ولا يزع من شيء إلا  
شانه) [رواه مسلم] .



## الحلم والأناة والغضب

**يا بني** اعلم أن الحلم من صفات  
الرجل قوي الشخصية الذي يملك نفسه  
في المواقف ولا سيما عند الغضب ووقت  
الأزمات .

**يا بني** اعلم أن التأني في الأمور خير  
دائماً لأن صاحبها لا يستعجل ومن صبر  
نال وظفر .

**يا بني** اعلم أن العجلة كما قيل هي  
أم الندامة لأن الإنسان يتصرف قبل أن  
يدرك .

**يا بني** الحلم من خير صفات المسلم  
وأفضليها وما يميز الرجال عن غيره بالصبر  
والثبات والسكينة .

**يا بني** الحلم يعني الصبر على الجميع  
ولا سيما الجاهل والأحمق الذي لا يقدر  
الناس ولا يحترمهم .

**يا بني** الغضب مطية الشيطان الذي  
يحمل عليه الإنسان إلى التهلكة لذلك  
احلم على الجميع وتحكم في أعصابك  
وتنذكر قوله ﷺ من استوصاه : (لا  
تغضب) [رواه البخاري] .

**يا بني** تذكر قوله ﷺ في الحلم والأناة  
للصحابي المنذر بن عائذ المعروف بأشجع  
عبدالقيس : (إن فيك خصلتين يجبهما  
الله "ورسوله" الحلم والأناة) [رواه أبو  
داود والترمذى والبيهقى في الشعب  
والكبرى] .



## التواضع والكبر

**يا بني** تعلم التواضع للجميع ولا تترفع  
على أحد مهما كان عمره أو قدره ففي  
ذلك رفعة لك .

**يا بني** التواضع علامة على تقدير  
الآخرين والتعالي عليهم دليل احترارهم .

**يا بني** اعلم أن الله جعل التواضع رفعة  
لصاحبها وجعل الكبر مذلة لصاحبها .

**يا بني** لا تعتقد أن التواضع مذلة  
ولكنه سهولة في التعامل ولين في الخلق  
وخفض في الحناج .

**يا بني** هل تعلم ما قاله ﷺ في التواضع  
: (... وما تواضع أحد الله إلا رفعه  
الله)[رواه مسلم].

**يا بني** لا تكبر فمن تكبر سقط من  
أعين الناس.

**يا بني** لا تنس قوله ﷺ في الكبر : (لا  
يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة  
من كبر)[رواه مسلم].



## علو الهمة والكسل

**يا بني** اعلم أن علو الهمة من الإيمان  
 وأن دنو الهمة والكسل من النفاق  
 والخذلان .

**يا بني** تذكر أن علو الهمة مما يجعل  
 الشخص صاحب مكانة مرموقة وأن  
 الكسل فشل وضياع .

**يا بني** علو الهمة مطلوب في كل  
 الأمور والكسل مرفوض في كل حال .

**يا بني** علو الهمة سبيل الرفعة والكرامة  
 والكسل طريق الفشل والندامة .

**يا بني** لا تنس قوله ﷺ في ذلك :  
(الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد  
الموت والعاجز من أتبع نفسه هواها  
وتعني على الله)[رواه الترمذى وأحمد .  
والكيس العاقل الحريص على الخير] .

**يا بني** تذكر أنه ﷺ كان يستعيد من  
الكسل قالت عائشة رضي الله تعالى عنها  
: أن النبي ﷺ كان يقول : (اللهم إني  
أعوذ بك من الكسل والهرم والمغرم  
والائم ...) [رواه البخاري] .



## الغيبة والبهتان

**يا بني** اجتنب الغيبة واحذرها، وإياك  
والتكلم في أعراض الناس من ورائهم  
بسوء يكرهونه، وإن ذكرهم فاذكرهم  
بخير وإلا فاصمت .

**يا بني** اعلم أن الغيبة سلوك ضعاف  
النفوس وعاقبتها وخيمة شبهها عز وجل  
بأكل لحم المسلم ميتاً بقوله : ﴿أَيُحِبُّ  
أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتَاً  
فَكَرِهُتُمُوهُ﴾ [الحجرات] .

**يا بني** لا تغتر بما يقوله بعض الناس أنا  
 قادر على الكلام في وجه فلان ولا أخافه  
 ولا تظنها شجاعة تعلم لماذا ؟ لأن ذكر  
 الناس بشر حرام سواء كان ذلك القول  
 صحيحاً أم خاطئاً .

**يا بني** إن كان قوله السوء في أخيك  
 وهو غائب حقيقة فهو غيبة وإن كان  
 قوله كذب فهو بكتان أشد من الغيبة .

**يا بني** ألم تعلم قوله ﷺ في الغيبة :  
(أتدرؤن ما الغيبة ؟ قالوا : الله ورسوله  
 أعلم قال : ذكرك أخاك بما يكره، قيل

أَفْرَأَيْتَ إِنْ كَانَ فِي أَخِيِّي مَا أَقُولُ، قَالَ :  
إِنْ كَانَ فِيهِ مَا تَقُولُ فَقَدْ اغْتَبْتَهُ، وَإِنْ لَمْ  
يَكُنْ فِيهِ فَقَدْ بَهْتَهُ) [رَوَاهُ مُسْلِمٌ] .

**يَا بْنِي** ذُبُّ عن عرض أخيك المسلم  
إذا رأيت أو سمعت من يغتابه ويدكره  
بسوء وتذكر قوله ﷺ : (من ذب عن  
لحم أخيه في الغيبة كان حقاً على الله أن  
يعتقه من النار) [رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالطَّبَرَانيُّ فِي  
الْكَبِيرِ وَأَبُو دَاوُدَ الطِّبَالِسِيِّ . وَذُبُّ أَيِّ  
حِمَاهُ وَدَافَعَ عَنْهُ] .



### النميمة والتحریش

**يا بني** اعلم أن النميمة يوصف بها ذو الوجهين لماذا لأنه ضعيف نفس ذو خسنة ولؤم .

**يا بني** لا تحرش بين اثنين ولا تعين على ذلك .

**يا بني** النميمة مظهر يدل على سوء الطوية وخبث النفس والتحریش بين الناس من الصفات الدنيئة الدالة على سوء الطبع وعلى نفس شيطانية تحب الفتنة .

**يا بني** اعلم أن رسول الله ﷺ قال :  
(لا يدخل الجنة قتات) [متفق عليه،  
والقتات هو النمام] .

**يا بني** النمام يفرق بين الأحباب  
والأصحاب فلا تسمع لقوله ولا تعير  
لكلامه اهتمام لأن ذلك طريق الفرقة .

**يا بني** ألم تسمع لقوله ﷺ في النميمة  
: (إن شر الناس ذو الوجهين الذي يأتي  
هؤلاء بوجهه وهؤلاء بوجهه) [رواه مسلم،  
والمعنى يسعى ليفرق بين الناس ويفسد  
تعاملهم] .

**يا بني** أعلم أن من نقل لك كلاماً  
نقل عنك فلا تصدقه ولا تلقي له بالاً .

**يا بني** تذكر قوله ﷺ في النيمية  
والتحريش بين الناس : (من أهان على  
خصومة بظلم فقد باع بغضب من  
الله) [رواه أبو داود والترمذى] . فإذا  
رأيت خصومة فحاول فض النزاع بالحق  
والحسنى .



## التكلم في أعراض الناس

**يا بني** إياك وذكر الناس بسوء مهما  
كان الدافع لذلك، لأن تلك علامة على  
من لا يحترم نفسه .

**يا بني** التعرض لأعراض الناس بقصد  
إفسادها يستوجب عليك غضب الله  
تعالى فاحذر .

**يا بني** ألم تسمع لقوله ﷺ : (يا عشر  
من آمن بلسانه ولم يدخل الإيمان قلبه لا  
تغتابوا المسلمين ولا تتبعوا عوراتهم فإنه  
من اتبع عوراتهم يتبع الله عورته ومن

يَتَّبَعُ اللَّهُ عُورَتَهُ يَفْضُحُهُ فِي بَيْتِهِ] [رَوَاهُ أَبُو  
دَاوُدُ وَالْتَّرمِذِيُّ وَأَحْمَدُ] .

**يَا بَنِي** لَا تَذَكِّرْ عُورَاتَ النَّاسِ وَلَا  
أَعْرَاضَهُمْ فَإِنْ ذَلِكَ لَا يَنْفَعُكَ بِشَيْءٍ  
فَتَجْنِبْهُ خَيْرٌ لَكَ .

**يَا بَنِي** مِنْ أَفْسَدِ سَعْيِ النَّاسِ سُلْطَانُ اللَّهِ  
تَعَالَى عَلَيْهِ مِنْ يَفْسِدُ سَعْيَهِ .



## الحسد والحد

**يا بنى** إياك والحسد وقئي ما في أيدي  
الناس .

**يا بنى** إياك والحد على غيرك من  
الناس وسوء الظن بهم .

**يا بنى** اعلم أن الحقد والحسد دليل  
على خبث النفس وسوء الطبع وصاحبها  
بعيد من الناس .

**يا بنى** الحقد دليل على خبث النفس  
والحسد دليل على عدم الرضا بالقدر  
لأنك تحسدهم على نعم الله تعالى .

**يا بني** تذكر قوله ﷺ : (إياكم والحسد فإن الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب أو قال العشب) [رواه أبو داود وابن ماجة].

**يا بني** تذكر قوله ﷺ في الحقد : (ولا تنافسوا ولا تحسدوا ولا تبغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخواناً) [متفق عليه]، ولا تنافسوا في الباطل والشرور والمنكرات، ولا تدابروا بعمل المكائد والمقالب لبعضكم البعض كالأعداء.



## كف الأذى

**يابني** يحب عليك أن تكف أذاك عن الآخرين حتى يحبك الناس ومن عرّض الناس لأذيته مقتوه وكرهوه .

**يابني** كف الأذى عن الناس واجب وأذيتهم حرام تعاقب عليها في الدنيا والآخرة فاحذر ذلك وتجنبه .

**يابني** لا أحد يحب من غيره أن يؤذيه وكل مؤذي مكروه في المجتمع وكل مصيبة تحصل تنسب إليه ولو لم يفعلها هو بنفسه لأنه مؤذي .

**يا بني** تذكر قوله ﷺ في ذلك (من  
ضار ضار الله به ومن شاق شاق الله  
عليه) [رواه أبو داود والترمذى].

**يا بني** كف الأذى عن الناس أولى من  
إسداء المعروف لهم ومن كف أذاه عن  
الناس أحبوه لذلك ولو لم يساعدهم في  
شيء.



### حق الطريق

**يا بني** لا تجلسن في الطريق لأن  
الجلوس فيه يضايق الآخرين ويعيق  
حركتهم .

**يا بني** إذا جلست في الطريق فاجلس  
على جانبه لا في وسطه وتجنب طريق  
المارة الذي يمرون منه .

**يا بني** تذكر قوله ﷺ في ذلك (إياكم  
والجلوس بالطرق قالوا : يا رسول الله  
ما لنا بد من مجالسنا نتحدث فيها قال  
رسول الله ﷺ : إذا أبىتم إلا المجلس

فأعطوا الطريق حقه قالوا : وما حقه ؟  
قال : غض البصر وكف الأذى ورد  
السلام والأمر بالمعروف والنهي عن  
المنكر) [متفق عليه] .

**يا بنى** لا تنس كف الأذى ورد  
السلام إذا جلست في الطريق ولا تحاول  
أن تصايق أحداً بنظرك إليه أو إلى من  
معه من النساء والأولاد أو إلى ما يحمل  
معه من متاع .



## الغش

**يا بني** إياك والغش لغيرك من الناس  
لأنك لا تحب من أحد أن يغشك، فما  
تكرهه نفسك لا تعامل به لغيرك .

**يا بني** عامل الناس بما تحب أن  
يعاملوك به ولا تكن لثيماً .

**يا بني** الغش ليس من صفات المؤمنين  
ألم تسمع لقوله ﷺ في ذلك : (من غشنا  
"غش" فليس منا) [رواه مسلم] . وغش  
لفظ يشمل الكافر والمؤمن أي أنه لا  
يجوز غش أحد من الناس أبداً .

**يا بني** الغش يجرك إلى ما هو أعظم  
وأظم وأفظع من سوء الأفعال والأقوال  
كالكذب والخيانة .

**يا بني** الغشاش منبوذ لا أحد يحبه لأنه  
شخص خوّان وغير أمين .

**يا بني** الغش يعني الخيانة والخيانة تعني  
سوء البطانة فاحذر ذلك .



### الشماتة

**يا بني** تجنب الشماتة ولا تظهرها لا  
لعدو ولا لصديق من المسلمين .

**يا بني** الشماتة أساسها السخرية  
بالآخرين وعدم احترام النفس وهذا أمر  
مشين بك فاحتتبه .

**يا بني** الشماتة فعل قبيح لا يرضاه  
أحد على نفسه فلا تعامل به غيرك .

**يا بني** الشماتة تفضح حقيقة الشخص  
الذي **يُيَطِّنُ** الحقد لغيره بإظهاره الشماتة  
له .

**يا بني** الشماتة من أعمال الشيطان فلا  
تقرها أبداً .

**يا بني** تذكر قوله ﷺ في ذلك : (لا  
تظهر الشماتة لأنك في عافيته الله  
ويبتليك) [رواه الترمذى والطبرانى في  
المعجم الكبير والمعجم الأوسط والبيهقى  
في شعب الإيمان] .



## الاستهزاء وكثرة الضحك

**يا بني** إياك وكثرة الضحك المبالغ فيه  
فإنه عمل يُذهِب هيبة الشخص ويجعله  
عند الآخرين سفيه ونافه .

**يا بني** احذر الاستهزاء بالآخرين  
والاستخفاف بأحد مهما كان فإن ذلك  
دليل سفاهة العقل .

**يا بني** حذر إضحاك الآخرين بقول  
كذب وتذكر قوله عليه السلام في ذلك : (وويل  
للذى يحدث بالحديث ليضحك القوم  
فيكذب وويل له وويل له) [متفق عليه] .

**يا بني** تحنب الضحك بصوت عالٍ  
وqhقهة فارهة لأن ذلك يعني سوء أدب  
وقلة حياء .

**يا بني** الضحك هو الترفية عن النفس  
والترويح عنها فلا تجعله في قول محرم أو  
 فعل محرم يبغضه الله .

**يا بني** لا تسخر من الآخرين ولا  
تضحك من أخطائهم فيبتليك الله بما  
ابتلهم به .



## السباب والشتم واللعن

**يا بنى** إياك والسب والشتم واللعن  
لأن ذلك حرام وعيب وقبح في القول .

**يا بنى** سب الناس وشتمهم ولعنهم  
منقصة ومعيبة لك ولأهلك فلا يكن  
ذلك من سلوكك .

**يا بنى** من سب الناس أو شتمهم أو  
لعنهم تعرض للرد منهم بالمثل أو بأكثر  
من المثل .

**يا بنى** تذكر قوله ﷺ في ذلك :  
(سباب المسلم فسوق وقتاله كفر) [متفق]

عليه]، وقتاله تعني المضاربة والمشاجرة والخصومة، وكفر أي هلاك وجحود بالإحسان والأخوة الإسلامية .

**يابني** اذكر قول أنس رضي الله تعالى عنه : (لم يكن رسول الله ﷺ فاحشاً ولا لعاناً ولا سباباً) [رواه البخاري] .

**يابني** احذر من رد السب والشتم بأكثـر ما قيل لك ألم تسمع لقوله ﷺ : (... ومن الكـبـائر السـبـتان بالـسـبـةـ) [رواه أبو داود، والمعنى أي رد السـبـةـ بالـسـبـةـ] .

**يا بني** احذر اللعن ولا سيما وقت  
الغضب لأنه مصيبة وخيمة وسوء فعل،  
واللعنة إن لم يستحقها صاحبها تعود على  
قائلها، قال ﷺ : (... ومن لعن مؤمناً  
فهو كقتله ومن قذف مؤمناً فهو  
كقتله) [متفق عليه، ومعنى كقتله أي أنه  
دعى عليه بالهلاك].

**يا بني** تذكر قوله ﷺ في اللعن : (إن  
العبد إذا لعن شيئاً صعدت اللعنة إلى  
السماء فتغلق أبواب السماء دونها ثم  
تحيط إلى الأرض فتغلق أبوابها دونها ثم

تأخذ يميناً وشمالاً فإذا لم تجد مساغاً  
رجعت إلى الذي لعن فإن كان لذلك  
أهلاً وإن رجعت إلى قاتلها) [رواه أبو  
داود والبزار في مسنده، ومساغاً أي  
مهرباً].



### التشبه بالكفار

**يا بنى** إياك والتشبه بالكفار لأن ذلك  
فعل حرام نهى الله تعالى عنه وحذر منه،  
ونهى عنه رسول الله ﷺ قال ابن عباس  
رضي الله تعالى عنهمَا : (لعن رسول الله  
الْمُتَشَبِّهِينَ مِنَ الرِّجَالِ بِالنِّسَاءِ،  
وَالْمُتَشَبِّهَاتِ مِنَ النِّسَاءِ بِالرِّجَالِ) [رواه  
البخاري].

**يا بنى** اعلم أن التشبه بالكفار من  
صفات ضعيف الشخصية ينبعه بالآخرين  
فيقلدهم ويتشبه بهم .

**يا بني** تفاخر بشخصيتك وهيتك  
وكونك مسلماً واحمد الله تعالى على  
ذلك .

**يا بني** تذكر قوله ﷺ في ذلك : (من  
تشبه بقوم فهو منهم) [رواه أبو داود  
والبزار في مسنده والطبراني في المعجم  
الأوسط] .



## عادة قذف الحجارة

**يا بني** قذف الحجارة لا فائدة منه فلا  
تفعله أبداً .

**يا بني** القذف بالحجارة دليل على قلة  
الحياء وسوء الأدب .

**يا بني** تذكر نهيه ﷺ في ذلك وقال  
عنه : (إنا لا تصيد صيداً ولا تنكأ  
عدواً ولكنها تكسر السن وتفقاً  
العين) [متفق عليه، والخزف هو أن يضع  
المرء حجراً أو غيره بين أصبعين السبابية  
والإهام أو باليدين بين سبابتيه ثم يقذفها

نحو هدف، أو بواسطة المِخْدَفَة (المقلع أو النُّبَيْلَة) ]. والمعنى أن قذف الحجارة لا يؤذى العدو ولا تصيد صيداً بل قد يصيب إنساناً فتكسر سَنَه أو تفقأ عينه فلا داعي له .

**يا بني** اعلم أن قذف الحجارة قد يجر عليك وعلى أهلك ضرراً كبيراً وأذى فتتجنبه .

**يا بني** قذف الحجارة سلوك غير سوي فلا تجعله من عادتك .



## المؤمن القوي والضعيف

يا بنى احرص على الاعمال  
الصالحات فههي خير لك في الدنيا  
والآخرة .

يا بنی قوّی ایمانک بكل عمل صالح  
واعلم أنه يقربك من الله تعالى .

يا بنى استعن بالله تعالى دوماً ولا تتكلّسّل ولا تعجز أبداً .

يَا بْنِي تَذَكَّرْ قَوْلُهُ : (الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ)  
خَيْرٌ وَأَحَبٌ إِلَيْهِ اللَّهُ مِنَ الْمُؤْمِنِ الْمُسْعِفِ  
وَفِي كُلِّ خَيْرٍ أَحْرَصَ عَلَىٰ مَا يَنْفَعُكَ

واستعن بالله ولا تعجز وإن أصابك  
شيء فلا تقل لو أين فعلت كان كذا  
وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل  
فإن لو تفتح عمل الشيطان)[رواه  
مسلم].

**يا بني** استغل وقتك فيما ينفعك ولا  
تضيعه في الأمور المشينة .

**يا بني** بتجنب الكلمة (لو) فهي تفتح  
عليك باب الشيطان والأقوايل بغير فائدة  
وكمَا أَهَا تفتح عليك باب الحسرة  
والندامة لما فات من الأمور .

## الحسنات والسيئات

**يا بني** اعلم أن فعل الحسنات يمحو  
السيئات فلو ارتكبت سيئة أتبعها بحسنة  
مباشرة يغفرها الله تعالى لك ويدلها لك  
حسنة .

**يا بني** تجنب فعل السيئات أصلًاً  
ولكن لو وقعت فيها فلا تتوان بأن تعمل  
بعدها حسنة لتمحُّها .

**يا بني** تعامل مع كل الناس بالخلق  
الحسن والتعامل الرفيع اللائق فهو من  
أسباب تكفير الذنوب .

**يا بني** تذكر قوله عليه السلام في ذلك : (اتق  
الله حيما كت وأتبع السيئة الحسنة  
تحتها وخالف الناس بخلق حسن) [رواه  
الترمذي وأحمد والدارمي] .

**يا بني** اتق الله تعالى دوماً بأن تتجنب  
عمل السيئات في كل وقت وحين .

**يا بني** الحسنات منجيات والسيئات  
مهدلات فاستكثر من المنجيات وتجنب  
المهدلات تفلح وتفوز وتنج .



## الوصية الأخيرة

**يا بني** وصيتي الأخيرة لك هي أن تكون مع الله تعالى دوماً لأن من كان مع الله كان الله تعالى معه .

**يا بني** كن مع الله تعالى ولا تبالي وتوكل عليه عز وجل في كل الأوقات وفي جميع الأحوال فهو سبحانه يحفظك ويرعاك .

**يا بني** تذكر وصية رسول الله ﷺ  
لابن عباس، قال ابن عباس رضي الله تعالى عنه كنت خلف رسول الله ﷺ

يوماً فقال : (يا غلام إني أعلمك  
كلمات احفظ الله يحفظك احفظ الله  
تجده تجاهلك " تعرف إلى الله في الرخاء  
يعرفك في الشدة واعلم أن ما أصابك  
لم يكن ليخطئك وما أخطئك لم يكن  
ليصيبك" إذا سألت فاسأله وإذا  
استعنست فاستعن بالله واعلم أن الأمة لو  
اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لم  
ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك ولو  
اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم  
يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك

رفعت الأقلام وجفت الصحف) [رواه  
الترمذى وأحمد والحاكم] .

**يا بني** اعلم أنه لا بجاح ولا صلاح  
ولا فلاح إلا بالعمل الصالح تذكر ذلك  
جدياً ولا تنسه أبداً .



## وصايا للبنات :

**يا ابنتي** حافظي على طاعة ربكِ وأدِ  
الصلوات الخمسة في وقتها .

**يا ابنتي** حافظي على الأذكار ولا  
سيما أذكار الصباح والمساح ما أمكن .

**يا ابنتي** داومي على قراءة القرآن  
وحاولي حفظ ما استطعتِ منه واستغلي  
سن الصغر لأنه في الحفظ أقوى .

**يا ابنتي** لا تُغضبي أملكِ أبداً وحاولي  
مساعدتها دائمًا في أعمال البيت ما  
استطعتِ ولا تضحي .

**يا ابنتي** إلزمي الحياة والخشمة  
والعفاف والطهر وصون عرضك فهو  
سلاح الفتاة وأساس كرامتها وشرفها .

**يا ابنتي** لا تغترى بغيرك أبداً وإن  
أردت التعرف على شيء فاسألي عنه  
أبويك أو إخوتك أو من تثقين به .

**يا ابنتي** إلزمي بيت أهلك ولا تكري  
من الخروج منه إلا للحاجة الملحّة .

**يا ابنتي** تخني كثرة الخروج إلى  
الأسواق لأنها مسرح الشيطان ومكامن  
صيده وهي شر البقاع إلى الله تعالى، فكم

من بنت فُتِّحت بسبب كثرة الخروج إلى  
الأسواق .

**يا ابنتي** حاوي أن تكوني فتاة نافعة  
بتعلم تدبير شؤون المنزل لكي تكوني  
زوجة صالحة في المستقل .

**يا ابنتي** أنت ثروة أهلك فلا  
تفجعهم بأن تكوني ثروة خاسرة وبنتاً  
بائرة .

**يا ابنتي** حاوي أن تعلمي ما ينفعك  
في مستقبلك كزوجة ومن ثم أمّا مربيّة  
تدبر بيتك إسلامياً .

## وصايا عامة :

**يابني** حافظ على الصلوات الخمسة  
في الجماعة ما استطعت .

**يابني** حافظ على الأذكار ولا سيمـا  
أذكار الصباح والمساح قدر المستطاع  
فذلك حرز ذلك وحصن حصين .

**يابني** داوم على قراءة القرآن وحاول  
حفظ ما استطعت منه واستغل سن  
الصغر لأنـه في الحفظ أقوى .

**يابني** لا تُغضـب والديك مهما كان  
السبب وحاول إرضائهما دومـاً .

**يا بني** احترم من هم أكبر منك سنًا  
وارفق بمن هم أصغر منك .

**يا بني** أَدْ الحقوق والواجبات حسب  
قدراتك واستطاعتك .

**يا بني** أوصيك إن استطعت أن تقرأ  
وتطلع على بعض الكتب الصغيرة التي  
تساعدك في هذا المجال أمثال : كتاب  
أخلاقيات المسلم . كتيب من هدي النبوة  
. كتيب من آداب النبوة . كتيب بر  
الوالدين . مطوية صلوا كما رأيتمني  
أصلي . وغيرها من الكتابات المفيدة .

## الفهرس

المقدمة .....	٣
حق الله تعالى .....	٦
بر الوالدين .....	٨
صلة الرحم .....	١١
حق الجوار .....	١٤
حق المسلم على المسلم .....	١٦
الأدب .....	١٨
الحياة وترك ما لا يعني .....	٢٠
الاستقامة .....	٢٢
التقوى .....	٢٤

التوبة والإناية .....	٢٦
الصبر .....	٢٨
الاحترام والتوقير .....	٣٠
التضحيّة والإيثار .....	٣٢
التعاون والنصيحة .....	٣٤
طلب العلم .....	٣٧
الصدق والكذب .....	٤٠
الأمانة والخيانة .....	٤٢
الصمت وكثرة الكلام .....	٤٤
التعامل بالحسنى والقطيعة .....	٤٦
الفناعة والطمع .....	٤٨

الرفق والعنف .....	٥٠
الحلم والأناة والغضب .....	٥٢
التواضع والكبر .....	٥٥
علو الهمة والكسل .....	٥٧
الغيبة والبهتان .....	٥٩
السميمة والتحريش .....	٦٢
التكلم في أعراض الناس .....	٦٥
الحسد والحدق .....	٦٧
كف الأذى .....	٦٩
حق الطريق .....	٧١
الغش .....	٧٣

الشماتة .....	٧٥
الاستهزاء وكثرة الضحك .....	٧٧
السب والشتم واللعن .....	٧٩
التشبه بالكفار .....	٨٣
عادة قذف الحجارة .....	٨٥
المؤمن القوي والضعيف .....	٨٧
الحسنات والسيئات .....	٨٩
الوصية الأخيرة .....	٩١
وصايا للبنات .....	٩٤
وصايا عامة .....	٩٧
الفهرس .....	٩٩

